



المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية

سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الأول

مرحلة الاستماع

كتاب الصور

الطبعة الثالثة ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الإشراف: الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادئ العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به.

المستوى الأول

١ - دروس من القرآن الكريم	العلوم الدينية
٢ - كتاب الصور (المرحلة الإستماع)	اللغة العربية
٣ - القراءة والكتابة	الكتب المصاحبة
٤ - التعبير	
٥ - كراسة الخط	
٦ - المعجم	
٧ - دليل المعلم	

المستوى الثاني

١ - دروس من القرآن الكريم	العلوم الدينية
٢ - الحديث الشريف	اللغة
٣ - القراءة	العربية
٤ - التعبير	الكتب المصاحبة
٥ - الكتابة	
٦ - النحو	
٧ - الصرف	
٨ - كراسة الخط	
٩ - المعجم	
١٠ - دليل المعلم	

المستوى الثالث

١ - دروس من القرآن الكريم	العلوم الدينية
٢ - الحديث الشريف	اللغة
٣ - الفقه	العربية
٤ - التوحيد	الكتب المصاحبة
٥ - القراءة	
٦ - التعبير	
٧ - الكتابة	
٨ - الأدب	
٩ - النحو	
١٠ - الصرف	
١١ - كراسة الخط	
١٢ - المعجم	
١٣ - دليل المعلم	

المستوى الرابع

١ - دروس من القرآن الكريم	العلوم الدينية
٢ - الحديث الشريف	اللغة
٣ - الفقه	العربية
٤ - التوحيد	الكتب المصاحبة
٥ - التاريخ الإسلامي	
٦ - القراءة	
٧ - التعبير	
٨ - الكتابة	
٩ - الأدب	
١٠ - البلاغة والنقد	
١١ - النحو	
١٢ - الصرف	
١٣ - كراسة الخط	
١٤ - المعجم	
١٥ - دليل المعلم	

المصاحبات العامة

معجم اللغة العربية	معجم العلوم الدينية
معجم الألفاظ العام	معجم المعاني العام
دليل المعلم للعلوم الدينية	هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة)

مقدمة الطبعة الثالثة

بقلم : معالي مدير الجامعة الأستاذ/ الدكتور محمد بن سعد السالم

الحمد لله الذي نزل القرآن بلسان عربي مبين، والصلاة والسلام على أفصح من نطق بالضاد سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن اللغة العربية مكانة مرموقة بين المسلمين، فهي لغة دينهم، ووعاء حضارتهم وثقافتهم، تربط ماضيهم بحاضرهم منذ أشرق نور الإسلام على المعمورة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

وسبيل نشر اللغة وتعليمها على الوجه الصحيح. فبعض المدارس والجمعيات الإسلامية تجد مشقة كبيرة في تدريسها.

وقد اطلع المسؤولون في هذه الجامعة على كثير من هذه المشكلات من التقارير السنوية التي يكتبها موفدوها إلى الجامعات والمعاهد والهيئات العلمية والمدارس الإسلامية وغيرها.

لذا، ولأن في مقدمة أهداف جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية العناية بالعلوم الإسلامية والعربية والاجتماعية، وتلبية حاجات المدارس الإسلامية والتعاون معها في تحقيق مهامها المنوطة بها.

وانطلاقاً من رسالة المملكة العربية السعودية وحرص حكومتها الرشيدة على نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية، وشعور المسؤولين في الجامعة بهذه المسؤولية، فقد حرصت الجامعة على العناية باللغة العربية بين أهلها وبين من ينطق بغيرها من المسلمين وغيرهم، فأضافت إلى كلياتها ومعاهدها المتخصصة في المملكة معاهد أخرى في البلاد العربية والإسلامية كمعاهد رأس الخيمة وجيوتي وأمريكا وأندونيسيا واليابان، وأقامت الدورات التدريبية المتعددة لتعليم اللغة العربية ونشر الثقافة الإسلامية، وعقدت الندوات العلمية داخل المملكة وخارجها، وقدمت المنح لأبناء البلاد الإسلامية،

وقد صمدت طوال أربعة عشر قرناً من الزمان لم يعترها التغيير أو التبديل الذي جرى على غيرها من اللغات، فقد تكفل الله بحفظ كتابه ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (١).

وهي لغة القرآن الكريم، ولقد اكتسبت مكانة عالمية بين اللغات الحية واعترفت بها الهيئات والمنظمات الدولية، فأقبل المسلمون وغيرهم على تعلمها لأسباب كثيرة ومختلفة لا يتسع المجال لحصرها، ولعل من أهمها القناعة التامة والرغبة الملحة من أبناء المسلمين في كل مكان ومحاولة فهم ودراسة الثقافة الإسلامية من قبل بعض المستشرقين ومكانة بعض الدول العربية الاستراتيجية والاقتصادية وغيرها من الدواعي والأسباب، واستجابة لهذا الاقبال المتزايد على دراستها في البلاد العربية وغيرها على الجامعات والهيئات العلمية في البلاد العربية وغيرها على تدريسها ففتحت لها الأقسام العلمية في جامعات أمريكا وأوروبا ومعاهدها المتخصصة، وهذا مع ما فيه من نشر اللغة، إلا أنه قدمها لطلابها من غير الناطقين بها بصورة ناقصة مشوهة، فطريقة تعليمها عقيمة، ومناهجها قاصرة تعتمد في كثير منها على اللهجات العامية لبعض الدول العربية. إضافة إلى فصلها عن الثقافة الإسلامية في معظم تلك الجامعات.

وحتى في بعض البلاد الإسلامية فإن نقص الإمكانيات المادية والبشرية والتعليمية المناسبة يقف حجر عثرة في

(١) سورة الحجر / الآية ٩.

والجامعة حينما تقدم كتب هذه السلسلة، وتضيفها إلى مطبوعاتها التي أصدرت في مختلف مجالات التعليم والنشر في إطار أهدافها الإسلامية ومقاصدها النبيلة تأمل أن تؤدي الغرض الذي ألفت من أجله وأن يكون لها دور فاعل في تقدم مسيرة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأن ينفع الله بها الإسلام والمسلمين.

وبهذه المناسبة؛ فإني أتقدم بالشكر الجزيل لخادم الحرمين الشريفين، وولي عهده الأمين، وحكومته الرشيدة على ما تلقاه هذه الجامعة من رعاية وعناية، ودعم، مكنها من تنفيذ برامجها وخططها، وتحقيق كثير من أهدافها، وأسأل الله عز وجل أن يوفقهم لخدمة الإسلام والمسلمين وأن يسدد خطاهم إنه سميع مجيب.

وأخيراً؛ أشكر جميع من أسهم في إعداد هذه السلسلة، وأسأل الله العلي القدير أن يجزيهم خير الجزاء، وأن ينفع بها، كما أشكر جميع العاملين في مطابع الجامعة على جهودهم في سبيل إخراجها. ووصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
د. محمد بن سعد السالم

وأسهمت في إعداد مدرسي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

ومعهد تعليم اللغة العربية بالرياض أحد هذه الروافد التي تحقق أهداف الجامعة وتبني جسوراً بينها وبين المدارس والجمعيات الإسلامية وتضم أبناء المسلمين على اختلاف جنسياتهم وتعدد لغاتهم تعلمهم اللغة العربية وثقافتهم بأمور دينهم.

وقد استجابت الجامعة لرغبة المعهد في إعداد سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، لسد النقص في المناهج والمقررات والمواد التعليمية التي أعدت لتعليم اللغة العربية لغير أهلها في البلاد العربية والإسلامية. وقد بذل المعهد جهوداً مشكورة في سبيل إعداد هذه السلسلة، واستعان بأعضاء هيئة التدريس في الوحدات التعليمية في الجامعة وغيرهم من المختصين في هذا المجال.

وقد بدأت طباعتها في مطابع الجامعة في عام ١٤٠٨ هـ، ونظراً للطلب المتزايد عليها من الجامعات والمدارس الإسلامية والمعاهد والهيئات العلمية وغيرها فقد نفذت كتب المستوى الأول وبعض كتب المستويين الثاني والثالث، فأعدت الجامعة طباعتها إيماناً منها بأهمية هذا الإنجاز وتلبية لحاجات أبناء الأمة الإسلامية في كل مكان.

هذه السلسلة

بقلم معالي الدكتور / عبد الله بن عبد المحسن التركي

مدير الجامعة سابقاً

(ووزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد)

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين ، أفصح من نطق بالضاد ، وعلى آله وأصحابه الذين نشروا ميراث النبوة والهداية والدعوة في مشارق الأرض ومغاربها .

ومن ذلك تبدو أهمية وضع منهج شامل متكامل لهذه الغاية ، ولذلك فقد عكف العاملون في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض على إعداد هذه السلسلة سنين عديدة .

واستفادوا من التجارب النظرية والعملية في معاهد تعليم اللغة العربية ، التي عنيت بهذا الميدان كمعهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود بالرياض ، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، ومعهد اللغة العربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة ، وغيرها من التجارب النافعة .

كتب

السلسلة

أثبتت هذه السلسلة من تصور شامل لما يحتاج إليه دارس اللغة العربية المسلم ، فكانت أنواعاً من الكتب

١ - الكتب المخصصة للطلاب وعددها ثلاثة وثلاثون (٣٣) كتاباً .

٢ - كراسات تدريب الخط وعددها أربع (٤) كراسات .

٣ - أدلة المعلم وعددها خمسة (٥) أدلة ، دليل للمادة الدينية ، وأربعة (٤) للمواد اللغوية ، لكل مستوى دليل .

إقبال على اللغة وقلة في الكتب

يشهد الإقبال على تعلم اللغة العربية ، خاصة في البلدان الإسلامية لما للغة العربية من مكانة كبيرة ، بصفتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة ، التي تربط المسلمين والعرب بأواصر الأخوة والمحبة .

ورغم الإقبال الشديد ، فإن الكتب المتداولة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للمبتدئين ، دون المستوى المطلوب ، لقدم الطرق والأساليب ، وعدم تكامل المنهج ، أو عدم شموله ، وضعف الجهود ، وتبعثرها وافتقارها إلى التنسيق والاكتمال ، وهي محاولات جزئية لا تنطلق من منهج شامل ، يبدأ بالطالب من مستوى الصفر حتى يتيح له مرحلة من الكفاية ؛ ذلك أن منهج تعليم اللغة العربية إذا قورن بمنهج تعليم اللغات الأخرى ، لا زال في طور المحاولة والنشوء .

تجربة الجامعة

وقد عانت الجامعة من عدم وجود منهج شامل متكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، في معاهدها المخصصة لتعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية ، في الرياض ، وأندونيسيا ، واليابان ، وغيرها .

وَأدباً وِلاغَةً، وَمِنَ الْمُتَخَصِّصِينَ فِي جَوَانِبِ الشَّرِيعَةِ
الإِسْلَامِيَّةِ عَقِيدَةً وَفِقْهًا وَتَفْسِيرًا وَحَدِيثًا، وَمِنَ
الْمُتَخَصِّصِينَ فِي التَّرْبِيَةِ وَعِلْمِ النَّفْسِ وَطُرُقِ
التَّدْرِيسِ، وَمِنْ هُنَا فَإِنَّ هَذَا الْعَمَلَ «ثَمَرَةٌ تَمَارُجُ
اِخْتِصَاصَاتٍ».

وَتَسَمُّ بِأَنَّهَا شَامِلَةٌ تُمَسِّكُ بِيَدِي الدَّارِسِ الْمُبْتَدِئِ
الَّذِي لَا يَعْرِفُ كَلِمَةً وَاحِدَةً فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ حَتَّى تُوصِلَهُ
إِلَى مُسْتَوَى مِنَ الكِفَايَةِ، يُتِيحُ لَهُ فَهْمَ اللُّغَةِ، وَاسْتِعْمَالَهَا
فِي الْحَيَاةِ اليَوْمِيَّةِ وَالتَّحَدُّثِ وَالكِتَابَةِ بِهَا بِطَلَاقَةٍ، وَيُمْكِنُهُ
مِنَ مَوَاصِلَةِ القِرَاءَةِ فِي الكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُؤَلَّفَةِ لِلْعَرَبِ،
بِحَيْثُ لَا يَحْتَاجُ الدَّارِسُ بَعْدَهَا إِلَى الكُتُبِ الْمُخَصَّصَةِ
لِغَيْرِ النَّاظِقِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ، وَيُوَهِّلُهُ أَيْضًا لِلتَّحَاقِ
بِالْجَامِعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ لِمَوَاصِلَةِ الدِّرَاسَةِ فِي الشَّرِيعَةِ
الإِسْلَامِيَّةِ وَاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالأَدَابِ.

وَسَمَةٌ ثَالِثَةٌ، أَهْمُ السَّمَاتِ،
وَأَصْعَبُ الأُمُورِ الَّتِي عُنِيَ
العَامِلُونَ فِي هَذِهِ السَّلْسِلَةِ بِهَا؛

التقديم المتدرج للرصيد اللغوي

هِيَ مُحَاوَلَةٌ تَقْدِيمِ المَعْجَمِ اللُّغَوِيِّ لِلدَّارِسِ تَقْدِيمًا،
مَبْنِيًّا عَلَى الشُّيُوعِ وَالسُّهُولَةِ وَالحَاجَةِ وَالتَّدْرِجِ، حَيْثُ
حُدِّدَتْ فِي كُلِّ دَرَسٍ الكَلِمَاتُ الجَدِيدَةَ، لِيدْرِبَ
الدَّارِسَ عَلَى فَهْمِهَا، أَوْ فَهْمِهَا وَاسْتِعْمَالِهَا تَدْرِيبًا كَافِيًا،
وَهَذِهِ مُحَاوَلَةٌ شَامِلَةٌ لِتَقْدِيمِ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ آلَافِ
(١٠,٠٠٠) كَلِمَةٍ لِلدَّارِسِ تَقْدِيمًا مُتَدَرِّجًا.

وَسَمَةٌ رَابِعَةٌ هِيَ تَوَافُرُ التَّجْرِبِ لِلسَّلْسِلَةِ، حَيْثُ
أُتِيحَ لَهَا حَقْلٌ تَجْرِبِيٌّ مِنْ خِلَالِ المَعْهَدِ الَّذِي يَضُمُّ
دَارِسِينَ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ خَمْسِينَ جَنَسِيَّةً، وَأَخَذَتْ آراءَ
المُدْرِسِينَ وَالدَّارِسِينَ، وَدُرِسَتْ نَتَائِجُ الأَمْتِحَانَاتِ الَّتِي
أَظْهَرَ الطَّلَبَةُ فِيهَا تَفُوقًا مَلْحُوظًا، مِمَّا أَثْبَتَ صِلَاحَ هَذِهِ
السَّلْسِلَةِ مُقَرَّرًا دِرَاسِيًّا، وَطَمَآنَ عَلَى سَلَامَتِهَا وَإِمْكَانِ
نَشْرِهَا، لِلإِسْتِفَادَةِ مِنْهَا.

٤ - المَعْجَمُ وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ مَعْجَمٌ، أَرْبَعَةٌ لِلْمُسْتَوِيَّاتِ
الأَرْبَعَةِ، لِكُلِّ مُسْتَوَى مَعْجَمٌ. وَمَعْجَمُ اللُّغَةِ
العَرَبِيَّةِ وَمَعْجَمُ للعلومِ الدِّينِيَّةِ وَمَعْجَمُ عَامٌّ لِلْمَعَانِيِ
لِلأَلْفَاظِ (مُرْتَبٌ تَرْتِيبًا هِجَائِيًّا) وَمَعْجَمُ عَامٌّ لِلْمَعَانِيِ
(مُرْتَبٌ تَرْتِيبًا مَعْنَوِيًّا) وَنَاطِلٌ أَنْ يَسْتَفِيدَ البَاحِثُونَ
والمَعْنُونَ فِي هَذَا المِيدَانِ مِنْهُمَا فَائِدَتَيْنِ (عَلَى
اسْتِفَادَةِ المُعَلِّمِينَ فِي مَعْرِفَةِ رَصِيدِ الدَّارِسِ اللُّغَوِيِّ):
الأولى : صُنِعَ مَعْجَمٌ ثُنَائِيَّةٌ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
وَوَاحِدَةٍ مِنَ اللُّغَاتِ الشَّائِعَةِ فِي
الْبُلْدَانِ الإِسْلَامِيَّةِ.

الثانية : تَبَسَّطُ كُتُبٌ عَرَبِيَّةٌ لِلقِرَاءَةِ الحُرَّةِ،
لِتَكُونِ مَكْتَبَةً مُتَخَصَّصَةً لِغَيْرِ
النَّاظِقِينَ بِالْعَرَبِيَّةِ، تَتَنَاسَبُ مَعَ رَصِيدِ
الدَّارِسِينَ فِي كُلِّ مُسْتَوَى.

ما تم وما بقي

بَدَأَ الْعَمَلُ فِي هَذِهِ السَّلْسِلَةِ فِي
١٤٠٢/٤/١ هـ، وَظَلَّتْ بَيْنَ التَّأْلِيفِ
والمُرَاجَعَةِ وَالتَّجْرِبِ، وَقَدْ صَدَرَتْ كُتُبُ المَسْتَوَى الأَوَّلِ
وَكُتُبُ المَسْتَوَى الثَّانِي وَكُتُبُ المَسْتَوَى الثَّالِثِ، وَتَمَّ تَأْلِيفُ
كُتُبِ المَسْتَوَى الرَّابِعِ بِحَمْدِ اللَّهِ، وَرُوجِعَتْ مِرَارًا،
وَهِيَ تُعَدُّ الآنَ لِلطَّبَاعَةِ وَتَمَّ تَأْلِيفُ مَعْجَمِي المَسْتَوَى
الأَوَّلِ وَالثَّانِي، وَمَرَجَعْتُهُمَا وَتُؤَلَّفُ الآنَ بَاقِي
المَعْجَمِ، أَمَّا أَدْلَةُ المُعَلِّمِ فَنَرْجُو أَنْ يَبْدَأَ تَأْلِيفَهَا بَعْدَ
إِنْجَازِ كُتُبِ الطَّالِبِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

سمات السلسلة

وَتَسَمُّ هَذِهِ السَّلْسِلَةَ بِأَنَّهَا عَمَلٌ فَرِيقٌ كَبِيرٌ
مِنَ الْمُتَخَصِّصِينَ، مَا بَيْنَ مُعَلِّمٍ مِنْ
المُتَمَرِّسِينَ فِي تَعْلِيمِ اللُّغَةِ لِغَيْرِ النَّاظِقِينَ
بِهَا، وَأَسَاطِذِ جَامِعِيٍّ مِنَ الْمُتَخَصِّصِينَ فِي فنِّ تَعْلِيمِ
اللُّغَةِ نَظْرِيًّا وَتَطْبِيقِيًّا، وَمِنَ الْمُتَخَصِّصِينَ فِي جَوَانِبِ
اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَصُولًا، وَنَحْوًا وَصَرَفًا وَأَصْوَاتًا، وَمَعْجَمٍ

**هل العربية
صعبة؟**

وقد أثبتت تجربتها مسألتين مهمتين يُعنى بهما المهتمون بتعليم اللغة العربية بصفتها لغة أولى ولغة ثانية.

الأولى أن صعوبة اللغة العربية التي يشكو منها الدارسون والمدرسون ليست ناتجة عن طبيعتها، وإنما هي ناتجة عن ضعف المناهج.

الأخرى أن الدارس غير العربي يستطيع إجادة اللغة، والوصول إلى مستوى الكفاية الذي يتيح له الدخول في الجامعات العربية؛ بعد سنتين فقط من الدراسة المكثفة.

**دعوة
لدراسة
التجربة**

ونأمل أن تدرس الجهات المعنية بتعليم اللغة العربية هذه التجربة وأن تجد فيها ما يفيد في سبيل تيسير طرق تعليم اللغة العربية لأبنائها، فكثيراً ما كانت أبحاث تعليم اللغات بصفتها لغة ثانية، ذات ثمرات ناضجة في مجال تيسير تعليمها لأبنائها (بصفتها لغة أولى).

ونأمل أن تحقق هذه السلسلة قصراً في مدة الدراسة، وسهولة في تعليم اللغة العربية للمدارس العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها.

وندعو المعنيين في هذا المجال إلى تقويم هذه السلسلة، لمعرفة جوانب الجودة والقصور فيها، ليكون في ذلك ما يدفع بالجهود المبذولة في هذا الميدان إلى نحو أفضل.

**هدية
سعودية**

وهذه السلسلة التي تقدمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى المدارس العربية والإسلامية في العالم الإسلامي، إنما هي هدية إلى هذه المدارس من حكومة المملكة العربية السعودية، التي تشرف بالهوض بواجب الدعوة إلى الله، ونشر العلوم الإسلامية والعربية، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، أعزه الله بالإسلام، وأعز الإسلام به.

**شكر
ودعاء**

وأخيراً فإنني أقدم الشكر مُضاعفاً لمعهد تعليم اللغة العربية بالرياض والعاملين في هذه السلسلة والمهتمين بها، وفي مقدمتهم الأخ الدكتور عبدالله بن حامد الحامد مدير المعهد الأسبق، المشرف على السلسلة، وأثنى على جهودهم المخلصة المثمرة ثناءً جميلاً، وأدعو الله تبارك وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء، ويجعل في جهودهم هذه من الخير والبركة والنفع ما يشمل الدارسين في هذه السلسلة والعاملين في مجالها، وأن يجعلها ذات أثر حسن في نشر لغة القرآن الكريم في أنحاء الأرض. وأشكر العاملين في مطابع الجامعة ومديرها الأخ محمد المدلج على جهودهم في إخراج هذه السلسلة واهتمامهم بها.

والحمد لله رب العالمين.

عبدالله بن عبدالمحسن التركي
مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

سابقاً

بقلم الدكتور: عبدالله بن حامد الحامد
مدير المعهد الأسبق والمشرف على السلسلة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه.

والتعديل، حتى استقرَّ توزيع الساعات فيها على قالب حدّد عدّد الموادّ ونوعها وعدّد ساعات كلّ منها، وفي هذا القالب تمّ توصيف الكتب، ووضع مقرّراتها، التي تفي بالمحتوى المعرفي والمهاري لعناصر اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب)، ومهاراتها (الإستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي)، والمعلومات والمفاهيم الدينية.

راعى المنهج تقديم اللغة العربية بصفتها بوابةً لنشر الثقافة الإسلامية، فوزّع المفهومات الإسلامية في ثانيا

ملاحظات المنهج

الكتب اللغوية، وركّز على المعلومات والمفاهيم الدينية في الكتب الدينية، لكي يكون الكتاب اللغوي كتاباً في الثقافة الإسلامية، ويكون الكتاب الديني كتاباً في تعلم اللغة العربية، واقتصر في الجانب الديني على الضروري مما يجب على المسلم معرفته من أمور دينه.

ووزّع الكتب على أربعة مستويات (مراحل) كلّ مستوى فصل دراسي (١٧) أسبوعاً، كل أسبوع ٢٥ ساعة، أي أربعة فصول دراسية مدتها ستان دراستان في برنامج مكثف، ويمكن أن يعدّ المستوى الأول والثاني مرحلة الأساس في تعلم اللغة، والمستوى الثالث والرابع مرحلة التخصص التي يتوسّع فيها

الفكرة

عندما عيّنت مديراً للمعهد لتعليم اللغة العربية بالجامعة سنة ١٤٠١هـ كان يشغلني ويشغل زملائي همّ متجدّد: أين الكتاب المناسب؟ الذي إذا توفر ساعد المعلم نفسه في طريقة التدريس، وتحديد المقرر، فضلاً عن فوائده للدارسين، ويحثنا فيما حولنا، فلم نجد الكتاب المناسب الذي يحقق الأهداف التي نتوخاها، وهي الجمع بين العلوم الدينية واللغة العربية، ففكرنا بتأليف كتب للدارسين في المعهد وللدارسين المسلمين في أنحاء العالم، ولم نقصر غايتنا على المعهد، لما نرى ونسمع من حاجة المدارس العربية الإسلامية القُصوى إلى كتاب مناسب.

الأهداف والخطة

ولتحقيق ذلك لأبّد من سلسلة مترابطة متدرجة متتابعة شاملة متكاملة، تقدّم اللغة العربية للكبار؛ بصفتها لغة الدين والحياة والثقافة الإسلامية.

وضع الخطط أمر سهل، لكنّ المهم التنفيذ، والأهم منه التنفيذ الجيد، والمجال جديد، والمعالم غير بيّنة، وعلينا المحاولة، والتوفيق من الله.

فاستعنا بما أتيج لنا الإطلاع عليه من تجارب تعليم اللغة، ووضعنا المنهج في قالب خطة دراسية للمعهد مرّت عليها أربع سنين من التجريب والتقويم